المشكلات السلوكية الشائعة لدى أطفال الروضة ـ دراسة نظرية تحليلية

أ. فـاطـمة خـلـفية سـعيد التــاجـر*
طالبة بمرحلة الدكتوراه، قسم علم النفس – شعبــة دراسـات الطـفـولـة – الأكاديمية الليبية للدّراسـات العليا – جنزور- ليبيـا.
mony90@gmail.com90

تاريخ الارسال 2025/10/14م تاريخ لقبول 2026/1/11م

Common Behavioural Problems Among Kindergarten Children:
A Theoretical and Analytical Study

Prepared by researcher Fatima Khalifa Saeed Al-Tajer (PhD Candidate)
Department of Psychology – Childhood Studies Division – Libyan Academy for Graduate Studies – Janzour – Libya

Abstract:
This study aimed to shed light on the concept of common behavioral problems among kindergarten children. This was achieved through an analysis of psychological literature and previous studies related to the research topic. The research employed a descriptive-analytical approach, reviewing theoretical concepts, types of behavioral problems, their causes, treatment methods, and strategies for mitigating them. The study also analyzed the general trends addressed in previous research. The findings revealed that while behavioral problems among kindergarten children vary in severity and prevalence from one child to another and from one educational environment to another, they are considered a normal phenomenon at this age, provided they do not exceed acceptable limits. The study recommended the importance of early detection of behavioral problems in kindergarten children and addressing them before they worsen and spread to later educational stages. It also emphasized the need to activate the partnership between the family and the kindergarten through continuous communication, given the family's fundamental role in shaping a child's behavior

المـلـخص:

هدف هذا البحث إلــى تسليط الضــوء على مفهوم المشكلات السّـلوكية الشائعة لدي أطفال الروضة، وذلك من خلال تحليل الأدبيات النفسية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، اعتمد البحث على المنهج الوصفي والتحليلي، حيث تم

حقوق النشر © للمؤلف/للمؤلفين 2025. ينشر هذا البحث بموجب رخصة المشاع الإبداعي Creative Commons (CC BY-NC 4.0)

استعراض المفاهيم النظرية، وأنواع المشكلات السلوكية، وأسبابها طرق علاجها وأساليب الحدّ منها، مع تحليل الاتجاهات العامة التي تناولتها الدراسات السابقة، وتوصلت البحث إلى أن تعدد المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة والاختلاف في حدّتها وشيوعها من طفل لآخر ومن بيئة تربوية إلى أخرى، إلا أنّها تُعدّ ظاهرة طبيعية في هذه المرحلة العمرية إذا لم تتجاوز الحدود المقبولة، وأوصي البحث بضرورة الاهتمام بالكشف المبكر عن المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة، والعمل على معالجتها قبل تفاقمها وانتقالها إلى المراحل التعليمية اللاحقة، تفعيل الشراكة بين الأسرة والروضة من خلال التواصل المستمر، لما للأسرة من دور أساسي في تكوين سلوك الطفل.

الكلمات المفتاحية: المشكلات السلوكية الشائعة ـ الكذب ـ الخجل ـ العناد ـ طفل الروضة.

المقدمة:

تُعدّ مرحلة رياض الأطفال من أهــم مراحل النمو في حياة الإنسان، لما تشــهده من تطــوّر متسارع في الجوانب النفسية والعقلية والاجتماعية للطفل، حيث تتكون خلالها ملامح الشخصية الأولى، وتتبلور السلوكيات الأساسية. ويسهم الاهتمام المتكامل بهذه الجوانب في بناء شخصية متوازنة وقادرة على التفاعل الإيجابي مع محيطها الاجتماعي مستقبلًا. وباعتبار رياض الأطفال البيئة التربوية الثانية بعد الأسرة، فإنها تؤدي دورًا محوريًا في دعم النمو النفسي والاجتماعي للطفل، غير أن الانتقال إليها قد يصاحبه ظهور بعض المشكلات النفسية والسلوكية، خاصة في حال ضعف التهيئة أو إهمال متطلبات هذه المرحلة، مما قد يؤثر سلبًا في نمو الطفل وتكيفه. وعليه، تُعدّ مرحلة رياض الأطفال مرحلة حاسمة في مسار النمو الشامل للطفل، وتتطلب عناية تربوية ونفسية متكاملة.

وقد أكّدت بعض الدّراسات والبحوث العلمية على وجود مشكلات سلوكية مختلفة يعاني منها الأطفال كدراسة (عامر 2013) التي اثبتت أن أكثر المشكلات انتشاراً هي العدوان والغضب ويليها الغيرة والكذب، أيضا دراسة (السبتين 2014) التي اكدت على ظهور جميع المشكلات السلوكية عند اطفال الروضة باستثناء مشكلة العدوانية.

وفي ضوء ذلك فإن الباحثة تحاول أن تلقي الضوء من خلال هذا البحث على المشكلات السلوكية الشائعة التي تواجه الطفل في الروضة، وذلك من خلال الاعتماد

على المنهج الوصفي والتحليلي، واستعراض وتحليل الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت المشكلات السلوكية الشائعة لدي أطفال الروضة، بهدف توضيح الإطار النظري لهذين المفهومين، والوصول إلى فهم أكثر المشكلات السلوكية شيوعاً التي تواجه أطفال الروضة من خلال ما ورد من الأدبيات النفسية.

مشكلة البحث وتساؤلاته:

تُعدّ المشكلات السلوكية من أبرز التحديات التي تواجه المربّين بمختلف أنواعهم (الآباء، ومقدّمي الرعاية، والمعلمين)، نظرًا لارتباطها الوثيق بمراحل نمو الطفل وتطوره النفسي والاجتماعي.

وتتضمن الحياة اليومية للأطفال العديد من السلوكيات غير المرغوب فيها التي تظهر بدرجات متفاوتة، مما يستلزم توعية تربوية وتدخلاً مبكرًا لمنع تفاقمها قبل أن تتطور إلى اضطرابات سلوكية يمكن تشخيصها في مراحل نمو لاحقة، وهذه المشكلات عديدة ومتنوعة؛ لذا، يُعدّ تحديدها ومعالجتها مبكرًا أمرًا بالغ الأهمية للحدّ من حدّتها وتأثيرها، إذ تكون هذه المرحلة أكثر تقبلاً لتنمية الشخصية وتشكيلها من المراحل العمرية اللاحقة.

حيث قد يواجه طفل الروضة مجموعة من المشكلات السلوكية التي قد تتطور إلى اضطرابات لاحقة في حياته نتيجة لتنشئته الاجتماعية، وقد أكدت هاجر زواوي في دراستها أن الأطفال الذين يعانون من مشكلات سلوكية لا يتصرفون بشكل سيئ عن قصد، بل نتيجة لتجارب مروا بها في حياتهم(زواوي،2016).

وبناء على ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث من خلال محاولة الاجابة على التساؤل التالي:

ما هي المشكلات السلوكية الاكثر شيوعا لدي أطفال الروضة في ضوء الدراسات السابقة؟

وينبثق من هذا السؤال عدة تساؤلات:

1- ما المقصود بمصطلح المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة من المنظور النفسي والتربوي؟
2- ما المشكلات السلوكية الأكثر شيوعاً لدى أطفال الروضة؟
3- ما الأسباب التي تؤدي إلى ظهور المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة؟
4- ما الأساليب التربوية والنفسية الفعالة للحدّ من المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة؟

أهداف البحث:

1- التعرف على مفهوم المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة من المنظور النفسي والتربوي.
2- التعرف على المشكلات السلوكية الأكثر شيوعاً لدى أطفال الروضة.
3- الكشف عن الأسباب التي تؤدي إلى ظهور المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة.
4- التعرف على الأساليب التربوية والنفسية الفعّالة للحدّ من المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة.

أهمية البحث:

تتجلي أهمية البحث الحالية في إثراء المحتوى المعرفي في المكتبة العربية من خلال تقديم معالجة نظرية وتحليلية عن أكثر المشكلات السلوكية التي قد يعاني منها أطفال الروضة والتي يمكن أن تكون سبباً مباشراً في عدم تكيفهم النفسي والاجتماعي، مما قد يؤثر على تحصيلهم الدراسي في المستقبل.

كما يسهم هذا البحث الحالي في تسليط الضوء على أكثر المشكلات السلوكية شيوعاً لدى أطفال الروضة وخطورتها على نموهم النفسي والاجتماعي، وإلى فهم أوسع لها مما قد يساعد على التعامل مع تلك المشكلات بشكل أفضل.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: المشكلات السلوكية (الكذب، الخجل، العناد) الأكثر شيوعاً لدى أطفال الروضة.

الحدود المكانية: اقتصر هذا البحث على المراجع الأدبية العلمية العربية والمحلية.

الحدود البشرية: اقتصر هذا البحث على عينة من أطفال الروضة.

الحدود الزمانية: تم تنفيذ هذا البحث خلال العام الدراسي 2026.

منهجية البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي والتحليلي حيث تمّ:

- توظيف المنهج الوصفي في عرض الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالمشكلات السلوكية لدى الأطفال.

- استخدام المنهج التحليلي، المتمثل في تحليل محتوي الدراسات السابقة واستخلاص النتائج المشتركة والاتجاهات التي تناولتها، دون الاعتماد على جمع بيانات ميدانية مباشرة.

مصطلحات البحـــث:

المُشـــــكلات السلوكية: تعرف بأنها : " سلوكيات مختلفة يقوم بها بعض الأفراد بطريقة مختلفة عن الافراد الذين في مثل سنهم، وبشكل لا يتسق مع ما هو غير مقبول من قبل المجتمع". (الحريري وبن رجب،15:2008)

وتعرف الباحثة المشكلات السلوكية إجرائياً بأنها هي أي سلوك غير مرغوب به ومتكرر يعيق تعلم الطفل أو تفاعله مع الآخرين.

طفل الروضـــة: تعريف الطفل: " الفرد الذي لديه خصائص مميزة واحتياجات خاصة، والتي يجب تلبيتها حتى يتحقق النمو المتكامل لشخصيته ويتراوح عمره من سن (4_6) سنوات" (السماحي وآخرون،2020: 135).

وتعرف الباحثة طفل الروضة هو الطفل الذي يتراوح عمره بين (4_6) سنوات، ويُلاحظ نموه البدني والعقلي والعاطفي وتفاعله داخل الروضة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

للإجابة عن تساؤلات البحث، تم تقسيم الإطار النظري إلى المحاور الرئيسة الآتية:

- المحور الأول: المشكلات السلوكية
- المحور الثاني: طفل الروضة

المحور الأول ــ المشكلات السلوكية:

المشكلات السلوكية:

تُعدّ المشكلات السلوكية لدى الأطفال من القضايا التربوية والنفسية التي حظيت باهتمام كبير في مجال التربية والتعليم، لما لها من تأثير مباشر في نمو الطفل النفسي والاجتماعي وتوافقه داخل الأسرة والمدرسة. وقد أصبحت هذه المشكلات مصدر قلق متزايد لدى الآباء والمربين، نظرًا لتعدد أسبابها وتداخل العوامل المؤدية إليها، الأمر الذي ينعكس في ظهور أنماط سلوكية غير مقبولة قد تعيق عملية التعلم والتكيف الاجتماعي لدى الطفل.

سيتناول هذا الفصل عرضاً موجزاً لمفهوم المشكلات السلوكية وتصنيفها وأنواعها وأسبابها، وبعض الأساليب لضبط هذه المشكلات.

مفهوم المشكلات السلوكية عند الأطفال:

تعددت تعريفات المشكلات السلوكية واختلفت باختلاف وجهات النظر واختلاف المسميات في المشكلات السلوكية والاضطرابات السلوكية والاضطرابات الانفعالية، وذلك تبعاً الي اختلاف مراحل النمو لدى الأطفال، وتعدد العوامل المؤثرة في سلوكهم، وقد انعكس ذلك في تنوع التعريفات والمفاهيم الواردة في الأدبيات التربوية والنفسية التي تناولت مشكلات الأطفال السلوكية.

وستتناول الباحثة بعض التعريفات للمشكلات السلوكية والتي منها:

تعرف المشكلات السلوكية بأنها " الأنماط السلوكية غير المرغوب بها، والتي تظهر لدى الطفل، وتمثل بوضوح سلوكاً غير توافقياً من قبلهم، ويخل بنظام الصف الدراسي، أو يسئ لهؤلاء الأطفال دينياً وخلقياً واجتماعياً (الخياط وآخرون،302:2013).

كما تعرف بأنها" اضطراب نفسي يتضح عندما يسلك الطفل سلوكاً منحرفاً بصورة واضحة عن السلوك المتعارف عليه في المجتمع الذي ينتمي إليه، بحيث يتكرر هذا السلوك باستمرار، ويمكن ملاحظته والحكم عليه من قبل الراشدين الأسوياء ممن لهم علاقة بالطفل"(بطرس،17:2014).

وأيضاً تعرف بأنها" مجموعة من الأفعال متكررة الحدوث بشكل يتميز بالشدة، بحيث تتجاوز الحد المقبول للسلوك المتعارف عليه وتبدو خلال النشاط اليومي"(عبد المجيد،90:2011).

من خلال التعريفات السابقة يمكننا القول إن مرحلة الطفولة لا تخلو من المشكلات السلوكية، حيث أن بعضها مؤقت ويختفي مع نهاية المرحلة النمائية، وبعضها يستمر بسبب التعرض المستمر للإحباطات والإخفاقات الناتجة عن اضطراب سلوكي، وردود أفعال الآخرين.

تصنيف المشكلات السلوكية:

هناك عدة أنواع وأشكال مختلفة للمشكلات السلوكية، وذلك بسبب اختلاف المنطلقات الفكرية والنظرية لكل باحث من الباحثين، ولعل من أهمها التصنيفات التالية:

الاضطرابات السلوكية البسيطة: وتظم الأطفال الذين يعانون من اضطرابات سلوكية بسيطة ويمكن للمعلم في المدرسة أن يقدم لهم المساعدة من خلال برامج إرشادية.

الاضطرابات السلوكية المتوسطة: وتظم الأطفال الذين يعانون من مشاكل لكن يحتاجون إلى مساعدة مختص واحد وأكثر وهم بحاجة إلى خدمات إرشادية خاصة.

الاضطرابات السلوكية الشديدة: وتظم الأطفال الذين يعانون من مشكلات انفعالية ويحتاجون إلى خدمات فريق التقييم المختص وإلى معلم مختص في التربية الخاصة.

أنواع المشكلات السلوكية الشائعة لدى أطفال الروضة:

تتنوع المشكلات السلوكية وتظهر بأشكال مختلفة لدى أطفال الروضة، تبعًا لأسبابها وعواملها المساهمة، وتُعد هذه المشكلات من أكثر القضايا شيوعًا التي تؤثر على نمو شخصية الطفل مستقبلًا، ومصدر قلق بالغ للأسر والمجتمع، وفي المجال التربوي، وقد تُعيق هذه المشكلات تنفيذ البرامج التعليمية من قِبل المعلمين والمؤسسات التعليمية على حد سواء.

وترى الباحثة أن ظهور العديد من المشكلات السلوكية لدى الأطفال خلال مرحلة الروضة يُعدّ من أخطر التحديات التي تواجه دور رياض الأطفال ودور الأطراف المعنية بالعملية التعليمية، بما في ذلك أولياء الأمور، والبيئة الأسرية، ومكاتب رياض الأطفال على مستوى الدولة، ومن بين المشكلات السلوكية التي ستدرسها الباحثة ما يلي:

أولاً ـ مشكلة الكذب:

يحرص العديد من الآباء والمعلمين في المؤسسات التعليمية على رعاية الأطفال وغرس القيم الأخلاقية المجيدة، وتوجيههم بعيداً عن العادات السيئة، بما في ذلك الكذب، فالكذب سلوك يكتسبه الأطفال من بيئتهم نتيجة عوامل نفسية أو اجتماعية، فالكذب ليس صفة فطرية أو وراثية لدى الطفل، أي إنها صفة مكتسبة تتكون لدى الطفل عن طريق التعليم والتقليد وتراكم الخبرة، والطفل يمكن أن يكون أكثر استعداداً لممارسة الكذب عندما يتميز بطلاقة اللسان والمهارة في صياغة الجمل وخصوبة الخيال ونشاط قدرته على تنميق الكلام والإقناع(بكار،14:2010).

ويعرف الكذب بأنّه" عكس الصدق وهو أن يقول الطفل كلاماً غير صحيح مع معرفته التامة بذلك، بغرض المنفعة الخاصة أو تجنب العقاب"(مخيمر وعلي،186:2006).

ويعرفه (الشربيني،40:2012) بأنّه:" إخبار الآخرين بما يعرف أنّه مخالف للحقيقة، أو هو التزييف المعتمد بقصد الغشّ أو الخداع".

أنواع الكذب:

للكذب عدّة أنواع يذكر منها (محمد غانم،23:2006):

الكذب الخيالي: وفيه يتخيل الطفل أحداثاً ويحيكها على أنها وقعت، وهو نوع من أحلام اليقظة التي تظهر فيها رغبات الطفل التي لا يمكن التعبير عنها.

الكذب الإنتقامي: ينزع فيه الطفل إلى إلصاق التهم بالآخرين دون ذنب ارتكبوه انتقاماً منهم، نتيجة لمشاعر كالغيرة، أو لإحساسه بالتفرقة بينه وبين إخوته.

الكذب الدفاعي: من أكثر أنواع الكذب شيوعاً عند الأطفال الكذب الدفاعي، أو الوقائي، فيكذب الطفل خوفاً مما قد يقع عليه من عقوبة، وقد يكذب الطفل ليحتفظ لنفسه بامتياز خاص لأنّه إن قال الصدق ضاع منه هذا الامتياز.

الكذب التفاخري: فيه ينسج الطفل القصص الكاذبة للحصول على إعجاب الآخرين، فيحاول اختلاق الأكاذيب لأشياء يستحق عليها الذكر والتنويه.

أسباب الكذب:

هناك بعض الأسباب التي تؤدي إلى الكذب لدى الأطفال ويمكن إجمالها في الآتي: (السيّد علي،193:2012)

العوامل الأسرية: تسهم في تعليم الأطفال الكذب، كمشاهدة الطفل الأفراد أسرته وهم يكذبون، كما أن القسوة الشديدة في المنزل والصرامة في المعاملة وافتقار جو الحب والتفاهم والمشاركة بين أعضاء الأسرة يشجع الأبناء على اللجوء إلى الكذب.

عوامل مدرسية: بعض المعلمين يرتكبون أخطاء في حق تنشئة الأطفال، كما أن النظم المدرسية واعتماد الإدارة على العقاب، وحرمان التلاميذ من التعبير عن ذواتهم يؤدي إلى شيوع الكذب في المدرسة.

التعزيز: كأن يرتضي الوالدان تبريرات الطفل لبعض المواقف وهم يعلمون أنها كذب، أو يدفعونه لقول الكذب أمام المعلمين حتى لا يقع عليه العقاب، أو تصديق قول الطفل مع عدم تحري الحقيقة حتى يمكن قبول العذر.

صورة الذات: وذلك عندما نردد على مسامع الطفل أنه كاذب فسوف يصدق ذلك من كثرة الترديد.

التفاخر: هناك بعض الأطفال يميلون في سلوكياتهم للتفاخر لأنهم يكونون قد تعودوا على ذلك، فإذا لم يوجد لديهم ما يتفاخرون به، فإنهم يلجئون إلى اختلاق مواقف من خيالهم بهدف التفاخر أمام زملائهم؛ حتى يحصلوا على إعجابهم.

علاج الكذب:

- أن تكون البيئة المحيطة بالطفل بيئة صالحة، والجميع فيها صادقون، يشكلون قدوة حسنة، ويصدقون مع أطفالهم وأن يفعلوا ما يقولونه، تم تهيئة الأجواء

النفسية المريحة في الأسرة فالشخص المطمئن لا يكذب أما الشخص الخائف يلجأ إلى الكذب كوسيلة للهروب من العقاب.

- إذا اعترف الطفل بذنبه، فلا داعي للقصاص، لأن من اعترف يجب أن يكافأ مع التوجيه الدقيق شرط ألا يستمر الوقوع في الكذب، وللتذكر بأن إنزال العقوبة بعد الاعتراف بذنبه، تعد كأنه عوقب على قول الصدق، فيجب التسليم ولو لمرات بأن الاعتراف بالخطأ فضيلة.
- التروي في إلصاق تهمة الكذب بالطفل قبل التأكد، فهذا يشعر الطفل بروح العداء والكراهية نحونا.
- تنمية ثقة الطفل بنفسه، وتزويده بالقيم الدينية.

وللحد من مشكلة الكذب ينبغي أن يتصف الكبار المحيطون بالطفل بالصدق فلا غش ولا كذب ولا اختلاق أعذار كاذبة، ولا داعي لإيذاء الطفل بعد أن يعترف بالكذب. (عوض 121:1999)

ثانياً ـ مشكلة الخجل:

من أهم المشكلات التي يعاني منها الأطفال مشكلة الخجل، وهي مشكلة نفسية اجتماعية لدى الأطفال، بحيث تشكل مشكلة حقيقية للفرد في عدم الرغبة بالمشاركة في المواقف الاجتماعية والخوف وضعف الثقة بالنفس وبالآخرين، والتردد والتكلم بصوت منخفض، واحمرار الوجه، وتصبب العرق عند الحديث، وقد يترافق ذلك مع حدوث ارتعاش في أطراف الجسم مثل اليدين عند الحديث امام الآخرين.

ويعرف الخجل بأنّه" اضطراب سلوكي له أعرض فسيولوجية واجتماعية يظهر نتيجة شعور الفرد بعدم الثقة بالنفس والانشغال الزائد بالذات والإحباط مما يؤدي على تجنب المواقف الاجتماعية وإعاقته من تحقيق ذاته". (شند وآخرون، 363:2016).

ويعرف أيضاً بأنّه" شعور الفرد بعدم الارتياح أو التردد عندما يواجه موقفاً أو حالة غير مألوفة بالنسبة له، وهو أكثر انتشاراً في مرحلة الطفولة وقد يكون سبباً كافياً لسوء تكيف الطفل في المراحل النمائية اللاحقة"(شهبو،265:2018).

أنواع الخجل:

يوجد ثلاثة أنواع من الخجل، وهي كما يأتي:

الخجل الطبيعي: وهو الخجل المطلوب، وعلى الإنسان التحلي به، ويكون في الحدود المسموحة، فمن المعروف أن الطفل في مراحل نموه يمر بفترات عامة من الخجل

ضمن خصائص النمو الاجتماعي، وخاصة عند الاختلاط بالغرباء إلا أن المشكلة في هي الاستمرار بالخجل كوسيلة للهروب من الاحتكاك الضروري بالآخرين

الخجل المصطنع: وهو التظاهر بالخجل في المواقف العامة أو مواقف معينة.

الخجل المرضى: والذي يظهر الفرد فيه أعراضاً الفعالية خاصة كبرودة في الأطراف عند مقابلة الآخرين أو الحديث معهم، أو دقات قلبه سريعة وزائدة لأنه يحمل عبء ما سيقوله، خاصة إذا استغرق الحديث وقتاً طويلاً (عرطول،55:2015).

كما يوجد نوعين من الخجل، تعتمد في تصنيفها على التوقيت والزمن، بالإضافة إلى التفريق بين الخجل العرضي والخجل المرضي، وعلى النحو الآتي:

الخجل العرضي: وهو الذي يحدث في وقت من الأوقات أو في زمن من الأزمنة أو مناسبة من المناسبات، فهذا النوع يدل على حالة عرضية يمر بها كل إنسان، ويتعرض لها في أي موقف، وفي مختلف مراحل حياته، وهي حالة طبيعية.

الخجل المرضي: وهو صفة دائمة في الشخص يؤثر على تصرفاته وحياته وأفكاره، وبهذا فهو حالة مرضية، والمصاب بها لا بد أن يعالج منها كي لا تسبب له اضطراباً وضيقاً، وتسد في وجهه سبل النجاح والتقدم، وتبعده عن المشاركة في الأنشطة الاجتماعية (عرطول،64:2015).

أسباب الخجل:

يحدث الشعور بالخجل عند الطفل لوجود عدة أسباب رئيسة منها: (الخليدي ووهبي،179:1997)

1- وجود عاهة في جسمه أو نقص في جسده، أو الإسراف في الدلال كونه الابن الوحيد لوالديه.
2- المعاملة الخشنة والإكثار من زجره وتوبيخه وتأنيبه لأتفه الأسباب، أيضا محاولة تصحيح أخطائه أمام الآخرين وبأسلوب الزجر القاسي، هذا الأسلوب يخلق لدى الطفل شعورًا بعدم الثقة بنفسه.
3- الآباء الذين يكثرون من توجيه النقد لأطفالهم، سواء على نحو واضح أو خفي، غالبا ما يطورون لديهم حالة من الجبن وبما أن هؤلاء الأطفال غالبًا ما يتلقون استجابات سلبية من الراشدين فإنهم يصبحون مترددين وغير متأكدين، وخجولين فالنقد الزائد يقود إلى شخصية خائفة خجولة.

4- ممارسة التنشئة الاجتماعية غير السليمة، كالحماية الزائدة للطفل التي تحرمه من الاستقلالية ومواجهة التحديات مما يجعله متحفظاً ومترددا في اتخاذ زمام المبادأة لخوفه من السخرية والعقاب.
5- عدم الثبات في التنشئة الاجتماعية بين الحزم الشديد والتساهل المفرط.
6- أيضاً الأبوان الخجولان اللذان يميلان للعزلة الاجتماعية وغالبا ما يتجه طفلهما إلى المسار الاجتماعي نفسه.
7- اللقب بالخجل، يتقبل بعض الأطفال أنفسهم بأنهم خجولون كصفة ملازمة لهم، فيعتقدون بأنهم خجولون وأنَّ هذه هي شخصيتهم بالتالي يتجنبون الاتصال بالآخرين لإحساسهم بالنقص والدونية.

علاج الخجل:

ومن المفيد تقديم الطفل الخجول إلى أطفال ودودين، ليساعدوه من التخلص من عزلته، وتقديمه تدريجياً إلى الأطفال الجدد، حيث يلعبون معه في منزله ومحيطه المألوف، ثم إدماجه تدريجياً مع جماعات الأصدقاء الخارجية التي يفضل أن تكون صغيرة في المراحل المبكرة، وتشجيع المساعي الحميدة ومديحها، لتعزيز ثقته بنفسه ليندمج بسهولة مع المواقف الاجتماعية، كما ينبغي التركيز على الصفات الإيجابية للطفل. (حمدي وآخرون،188:2010).

ثالثاً: العناد:

يُعدّ العناد والتمرد من الظواهر الطبيعية في مرحلة الطفولة، الشائعة في بدايتها، بل ويُعتبران أساسيين. فهما وسيلة لتأكيد الذات وتطويرها، وجذب الانتباه والتأثير على الآخرين، سواء من العائلة أو من خارجها، إلا أنه عندما يستمر هذا السلوك بقوة وبشكل سلبي، يتحول إلى حالة مرضية، مُلحقًا الضرر بعلاقات الطفل مع الآخرين، ومُعيقًا تكيفه الاجتماعي، وفي مثل هذه الحالات، يصبح العلاج النفسي ضروريًا للبحث في الأسباب الكامنة وراء هذا العناد.

ويعرفه مجدي الدسوقي " بانه نمط من السلوك السلبي والمنحرف والمتمرد والعدواني تجاه الاشخاص الممثلين للسلطة يتضح في العديد من الانماط السلوكية مثل تعمد مضايقة الآخرين وازعاجهم، والولع بالجدل وتقلب الحالة المزاجية وتدمير الممتلكات والعدوان تجاه الآخرين، وتكون بداية هذا الاضطراب قبل وصول الطفل الى الثامنة من العمر. (الدسوقي، 2015 :11)

ويعرف العناد" بأنّه إصرار الطفل على مخالفة اوامر أو آراء الآخرين، كالأهل والمعلمين ونواهيهم وارشاداتهم الموجهة إليه. (شلوف،91:2015).

إن العناد والميل للتشاجر عند الأطفال في الطفولة الأولى قد يعتبر سلوكاً عادياً. ولكن عندما تلازم هذه الأعراض الطفل لسن متقدمة وبصورة عنيفة فإنها تكون أعراضاً لسوء تكيفه، وقد تكون علامة خطيرة تنبئ بأعراض المرض النفسي في الكبر.

أشكال العناد:

توجد اشكال متعددة لعناد الاطفال نذكر منها:

عناد التصميم والإرادة: يظهر هذا النمط من العناد عند بعض الأطفال عند إصرارهم على محاولة إصلاح لعبة، خاصة إذا أصيب بالفشل عند إصلاحها في المرة الأولى عندها يزداد على تكرار محاولته مرة أخرى.

العناد المفتقد للوعي: كإصرار الطفل الذهاب الى السوق رغم هطول الامطار الشديدة وعدم توافر وسيلة نقل لذلك، ورغم محاولة والديه أقناعه بعدم الذهاب وكذلك اصراره على عدم النوم من أجل مشاهدة برنامج تلفزيوني بالرغم من محاولات امه حتى يستيقظ مبكرا صباح اليوم التالي، ويكون اصرار الطفل في مثل هذه المواقف عناد مفتقد للوعي والادراك.

العناد مع النفس: ان الطفل قد يعاند نفسه كما يعاند الآخرين، فربما إذا سيطر عليه الغيظ من امه وطلبت منه تناول الطعام يرفض وهو جائع، وحينما تبدأ الام في محاولة إقناعه بالعدول عن رأيه وموقفه يزداد إصرارا وجوعا ويصبح في صراع داخلي مع نفسه وعنادها.

العناد كاضطراب سلوكي: قد يكون عناد الطفل نتيجة اضطراب سلوكي خاصة حينما يعتاد الطفل على مثل هذا السلوك ليصبح مع العمر نمطا راسخا وسمة من سمات شخصيته(الدسوقي،101:2015).

أسباب العناد: (داواد،129:2004)

1- رغبة الطفل في تأكيد ذاته.
2- تقييد حركة الطفل ومنعه من اللعب ومزاولة ما يحب من نشاط.
3- إرغام الطفل على إتباع نظم معينة في المعاملة وآداب الأكل والحديث.
4- تفضيل الأم لأحد أبنائها دون الآخر يؤدي إلى رغبة الطفل المهمل في اجتذاب انتباه الراشدين من حوله.

علاج العناد:

بعض الأساليب لضبط سلوك العناد: (جودة، 2014: 295)

1- البعد عن إرغام الطفل على الطاعة، واللجوء إلى دفء المعاملة اللينة والمرونة في الموقف.
2- منح الطفل وقتًا للخروج إلى المنتزهات وليشعر بالانطلاق واللعب ومشاهد الطبيعة فسوف يمتص ذلك من طاقة الطفل.
3- تثبيت نمط المعاملة مع الطفل، وتحديد المسموح والغير مسموح في كل موقف وبهدوء.
4- تجنب أسلوب الرفض لكل ما يطلبه الطفل، إما أن يكون بسبب واضح أو نبرر له سبب الرفض.

المحور الثاني: طفل الروضة:

في مجالي التربية وعلم النفس، يُعرَّف الطفل بأنه كائن بشري حيّ، يتشكل نموه بفعل الظروف الاجتماعية والنفسية والصحية المحيطة به.

مفهوم طفل الروضة:

تُعرَّف الطفولة بأنها: "المرحلة التي تبدأ عند الولادة وتستمر حتى بلوغ الطفل سن الثالثة عشرة". كما تُعرَّف بأنها: "الفترة التي يعتمد فيها الصغار على البالغين في توفير طعامهم وشرابهم ومأواهم وحمايتهم وتدريبهم، وذلك من أجل مواجهة متطلبات الحياة، حاضراً ومستقبلاً"(الخفاف2013:285).

ويعرف طفل الروضة بأنه" هو الفرد الذي لديه خصائص مميزة واحتياجات خاصة والتي يجب تلبيتها حتى يتحقق النمو المتكامل لشخصيته ويتراوح عمره من سن (4–6) سنوات "(السماحي وآخرون، 2020: 1235).

ويعرف أيضا بأنه "هو الطفل الملتحق برياض الأطفال من سن (4_6) سنوات، وهي الفترة المرنة والقابلة للتعليم وتطوير المهارات، وهي فترة النمو الأسرع والنشاط الأكثر"(خرارزة وجبريل،2021:338).

مراحل النمو لدى الاطفال:

يقسم علماء النفس مراحل نمو الطفل إلى عدة مراحل بناءً على خصائصها ومميزاتها البارزة، معتمدين على معايير مختلفة، ومن التصنيفات الشائعة الاعتماد على الخصائص الجسدية للنمو، وتنقسم كما يلي (سمارة وآخرون، 1989: 15):

- المرحلة الجنينية أو ما قبل الولادة، تبدأ من لحظة الإخصاب وتنتهي بالولادة.
- مرحلة الرضاعة، تبدأ من الولادة وتنتهي بالسنة الثانية.
- مرحلة الطفولة المبكرة، تبدأ بالسنة الثالثة وتنتهي بالسنة الخامسة.
- مرحلة الطفولة المتوسطة، تبدأ بالسنة السادسة وتنتهي بالسنة التاسعة.
- مرحلة الطفولة المتأخرة، تبدأ بالسنة العاشرة وتنتهي ببداية المراهقة.

الاحتياجات الأساسية للطفل:

هناك بعض الاحتياجات الأساسية التي يحتاجها الطفل لتحقيق صحة نفسية سليمة، ومنها:

- الحاجة إلى الأمان والطمأنينة:

تُلبى هذه الحاجة عندما يكون الطفل محط عاطفة ومحبة ورعاية والديه وأقاربه. ينبغي أن يُحب وأن تُجاب أسئلته. إن التهديد المتكرر للطفل قد يُهدد هذه الحاجة، وكبتها قد يؤدي إلى الخجل والتردد والانطواء وعدم القدرة على التعبير عن الآراء أو الدفاع عن النفس.

- الحاجة إلى الاستقلالية:

تشير هذه الحاجة إلى شعور الطفل بالحرية وامتلاكه شخصية مستقلة ذات أهداف خاصة. وتشمل حرية الاختيار، كاختيار ملابسه وألوانه بحرية، وكذلك اختيار أصدقائه واللعب معهم دون قيود من الكبار. يحتاج الطفل خلال مرحلة الطفولة إلى الشعور بحرية التعبير والتصرف، والتعبير عن رأيه دون خوف أو قمع أو تقييد، وفعل ما يرغب فيه دون ضغط أو إحباط، كل ذلك في إطار توجيه سليم من الوالدين. كما يحتاج إلى الشعور بالمسؤولية والمشاركة في الأعمال المنزلية، مما يعزز ثقته بنفسه ويجعله يشعر بدوره وأهميته كفرد في أسرته، وبالتالي يساهم في تنمية شخصية متكاملة(جودة،58:2014).

مفهوم رياض الأطفال:

الروضة هي البيئة التي توفر الخبرات التربوية والتعليمية الأساسية البناءة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، حيث تعمل على تحقيق النمو الشامل لهم واكتسابهم السلوك الاجتماعي من خلال اللعب وتعمل على تهيئة الطفل للمرحلة الابتدائية (إبراهيم 2007، ص 16).

أهداف رياض الأطفال:

1- تنمى شعور الطفل بالثقة بنفسه وفي الآخرين.
2- تساعد الطفل على التفاعل الاجتماعي من خلال الأنشطة الجماعية.
3- تعريف الطفل بمحيطه والتعرف على طبيعة الأشياء.
4- تنمية شعور الطفل بذاته والاعتماد على نفسه.
5- إنماء معارف الأطفال وتربيتهم على التفكير من خلال الملاحظة الحسية وإعدادهم للالتحاق بالمدرسة.
6- الكشف عن المشكلات التي تظهر لدى بعض الأطفال (عامر،63:2008).

أساليب تعامل معلمة الروضة مع المشكلات السلوكية لدى الأطفال:

لمنع حدوث المشكلات السلوكية هناك مجموعة من المبادئ أو الإجراءات التي يمكن للمعلمة إتباعها لتحقيق امتناع الأطفال عن أية سلوكيات غير مقبولة، وهذه المبادئ تقوم على مجموعة من الأسس منها:

- الطفل يكون أكثر استعداد للقيام بسلوكيات مقبولة إذا كانت المعلمة قد أعطت وبوضوح مجموعة القوانين الخاصة بسلوكيات الروضة بشرط أن تكون هذه القوانين مفهومة ومقبولة الأطفال.
- يمكن منع أو تقليل من السلوكيات السلبية عندما يشعر الأطفال بأنّ المعلمة تركز على أداء الأطفال المطلوب منهم داخل قاعة الأنشطة بدلًا من التركيز على مسائلة ضبط سلوكياتهم.
- عندما تتمكن المعلمة من مساعدة الأطفال من تكوين الإرشاد الانضباط الذاتي النابع من دواخلهم بدلًا من أن تسعى إلى إجبارهم على هذه العملية(فهمي،559:2012).

ومن خلال ما سبق يمكننا القول انّ مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الإنسان، فهي أساس المراحل العمرية التي تليها، نظرًا لقابليتها للتأثر الشديد بما يحيط بها من عوامل مختلفة تؤثر على نموها وشخصيتها وما لديها من خصائص وسمات ومواهب وقابليات فطرية، ولما لهذه المرحلة من أهمية في تنشئة الطفل تنشئة سليمة تحقق له التكيف السليم في مستقبل حياته، كما أن الطفل في هذه المرحلة أكثر شغفاً للتعلم، وأكثر طواعية وانقياداً للتنميط القيمي والوجداني والمهاري.

الدراسات السابقة:

من خلال البحث المكتبي، وفي حدود الدراسات التي اطلعت عليها الباحثة توصلت إلى عدد من الدراسات العربية ذات الصلة بمتغيرات البحث:

1- أبو خمادة (2022) بعنوان (المشكلات السلوكية لدى أطفال الرياض في بنغازي من وجهة نظر المعلمات).

هدفت الدراسة التعرف على أكثر المشكلات السلوكية التي يعاني منها طفل الروضة من وجهة نظر المربيات في بنغازي، استخدم الباحثة مقياس المشكلات السلوكية للأطفال من إعداد الباحثة واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، كما تكونت عينة الدراسة من (54) معلمة من معلمات رياض الأطفال العامة بمدينة بنغازي، وقد تمّ اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- وجود مستوى مرتفع للمشكلات السلوكية لدى أطفال الرياض، واحتلت مشكلة تشتت الانتباه المرتبة الأولى ثم النشاط الزائد في المرتبة الثانية ثم السلوك العدواني في المرتبة الثالثة وأخيرا مشكلة الخوف بالمرتبة الرابعة.

2- دراسة السبتين (2014) بعنوان (المشكلات السلوكية السائدة لدى طفل الروضة في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمات).

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات السلوكية السائدة لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات وأثر متغير الخبرة ومتغير المنطقة التعليمية في تقدير المعلمات لهذه المشكلة،

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي في دراستها، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة استبانة طبقت على عينة من المعلمات عددهن (100) معلمة أخذت من مجتمع الدراسة البالغ عدده (301) معلمة، موزعة على مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- ظهور جميع المشكلات السلوكية عند أطفال الروضة باستثناء مشكلة العدوانية.
- بينت النتائج أن عدد سنوات الخبرة لدى معلمات الروضة واختلاف المنطقة التعليمية لا يؤثران في قدرتهن على تقدير ظهور هذه المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة.

3- دراسة السلمي (2013) بعنوان (المشكلات السلوكية الشائعة لدى أطفال الروضة وأساليب علاجها من وجهة نظر المعلمات في مدينة الرياض).

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات الشائعة لدى اطفال الروضة واساليب علاجها من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض، كما استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (117) معلمة من رياض الاطفال اخترن بطريقة عشوائية، واستخدمت الباحثة استبيان يمثل محاور المشكلات واسفرت نتائج الدراسة عن:

- أن المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة طبقاً لترتيبها هي (العناد النشاط الزائد الغيرة). في كان الاكتئاب الكذب الخوف أقل المشكلات السلوكية التي يعاني منها أطفال الروضة.
- أن أكبر مصدر للمشكلات التي يعاني منها الأطفال في الروضة مصدرها المغزل بنسبة بلغت (78.6%)، ثم الرفاق داخل الروضة بنسبة (36.8)، بينما احتل الرفاق خارج الروضة الترتيب الثالث بنسبة بلغت (21.4)، في حين احتلت الروضة كمصدر المشكلات الطفل الترتيب الرابع والاخير، وبنسبة بلغت (20.5).

4- دراسة إبراهيم (2006) بعنوان (المشكلات السلوكية الشائعة لدى أطفال التعليم قبل المدرسي وعلاقتها ببعض المتغيرات بيئة المنزل والروضة).

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات السلوكية الشائعة (العدوان، النشاط الزائد، العناد، الخجل لدى أطفال التعليم قبل المدرسي بمحافظة أم درمان وعلاقتها ببعض متغيرات بيئة المنزل أساليب المعاملة الوالدية السالبة، التسلط الحماية الزائدة، الإهمال، التذبذب، التفرقة، الحالة الاجتماعية والاقتصادية ،نوع الطفل وجنسه وترتيبه الولادي وغيرها، وبيئة الروضة وتشمل المساحة والموقع والألعاب واللعب والمشرفة والمؤهلة والروضة النموذجية وغيرها ، كما استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (711) مفحوصا يتوزعون كالآتي: (216) طفل وطفلة من الفئة العمرية (3) (5) سنوات و (216) أبا لهؤلاء الأطفال و (216) أما لهؤلاء الأطفال، و (45) مشرفة و (18) مديرة، تم اختيار العينة بالطريقة الطبقية العشوائية من مجتمع الدراسة الأصلي، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس المشكلات السلوكية ومقياس المعاملة الوالدية واستبانة مشرفات الرياض واستبانة

مديرات الرياض من إعداد الباحثة، وبعد تطبيق الأدوات وجمع البيانات توصلت الدراسة للنتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطية طردية بين الخجل وأسلوب الحماية الزائدة، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين بقية المشكلات لدى الأطفال وبقية أساليب معاملة الأمهات.
- وجود علاقة ارتباط طردي بين العدوان والعناد لدى الأطفال ومستوى تعليم الأب، وعلاقة ارتباط طردي بين العناد لدى الاطفال ومستوى تعليم الأم وعلاقة ارتباط عكسي بين الخجل لدى الأطفال وتعليم الأم، وعلاقة ارتباط عكسي بين العدوان لدى الأطفال وعدد الأطفال في الأسرة، وعدم وجود علاقة ارتباط بين بقية المشكلات السلوكية لدى الأطفال، وبقية متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي.
- وجود علاقة ارتباط بين العدوان فرط الحركة، والخجل لدى الأطفال ودرجات أبعاد المدخلات الفيزيقية بالروضة في المساحة الكلية للروضة.
- وجود علاقة ارتباط بين فرط الحركة والعناد لدى الاطفال ودرجة أبعاد المدخلات الفيزيقية بالروضة في مساحة الفناء الخارجي وعدد الأطفال وعدد المعلمات.

5- دراسة (شريف ،2006) بعنوان (الظواهر السلوكية غير المرغوبة لدى أطفال الرياض من وجهة نظر المعلمات).

هدفت الدراسة إلى التعرف على الظواهر السلوكية غير المرغوبة لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة أداة لها، بلغت عينة الدراسة (75) معلمة من معلمات رياض الأطفال.

- أظهرت النتائج أن أكثر الظواهر السلوكية غير المرغوبة عند الأطفال هي النشاط الزائد والغيرة والعناد.

6- دراسة خضر (1999) بعنوان (المشكلات السلوكية لدى أطفال الرياض من سن (4_6) سنوات في محافظة غزة).

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات السلوكية الشائعة لدى أطفال الرياض من عمر (4-6) سنوات في محافظة غزة كما تدركها الأمهات والمعلمات، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ووضع برنامج إرشادي لتعديل أكثر المشكلات السلوكية شيوعاً لدى الأطفال، واستخدم الباحث قائمة المشكلات السلوكية لدى أطفال الرياض، إعداد (جيهان أبو الراشد، وعبد اللطيف عبادة، 1993) والبرنامج الإرشادي من

إعداد الباحث وطبق الباحث أدوات الدراسة على عينة من أمهات أطفال الرياض في محافظة غزة، وعددهن (415) أمّا، ومعلمات الرياض وعددهن (54) معلمة، وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- إن أكثر المشكلات السلوكية شيوعا لدى أطفال الرياض كما تدركها الأمهات والمعلمات كانت من ضمنها مشكلة العناد.
- وجود فروق دالة إحصائية في المشكلات السلوكية الشائعة لدى أطفال العينة كما تدركها الأمهات تعزى الى مستوى تعليم الأمهات.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة تبين اتفاقها مع البحث الحالي من ناحية دراسة المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة ،وتوافقت الدراسات السابقة مع البحث الحالي في استخدام المنهج الوصفي لأنّه مناسب لدراسة المتغيرات النفسية والاجتماعية والانفعالية، واختلفت في العينة حيث كانت عينة الدراسات السابقة معلمات أمّهات آباء، كما اتفقت الدراسات السابقة والبحث الحالي على أطفال الروضة باعتبارهم فئة عمرية مهمة، حيث إنها المرحلة التي يتعلم فيها الطفل أسس السلوك التي يتطلبها في مراحل حياته اللاحقة، واستخدمت الدراسات السابقة الاستبيان كأداة للوصول إلى نتائجها، بينما كانت أداة البحث الحالي تحليل الأدب النظري والدراسات السابقة في موضوع البحث لتحقيق أهدافه والخروج بتوصياته.

ومما سبق ذكره يمكننا القول بأنّ البحث الحالي اتفق مع الدراسات السابقة في تناوله لموضوع تربوي نفسي وهو التعرف على المشكلات السلوكية الشائعة لدى أطفال الروضة.

الخاتمة:

في ختام هذا البحث النظري التحليلي، تبيّن أنّ المشكلات السلوكية الشائعة لدى أطفال الروضة تُعدّ من القضايا التربوية المهمة التي تتطلب اهتمامًا خاصًا، لما لها من تأثير مباشر على نمو الطفل النفسي والاجتماعي. وقد أظهر البحث أنّ هذه المشكلات تتنوع في أشكالها وأسبابها، وأن التعامل التربوي السليم والكشف المبكر عنها يسهمان في الحدّ من تفاقمها، كما يؤكد البحث على أهمية تضافر جهود الأسرة والروضة في توفير بيئة تربوية داعمة تساعد الطفل على التكيّف السليم وبناء سلوك إيجابي في المراحل التعليمية اللاحقة.

نتائج البحث:

في ضوء مراجعة الأدبيات التربوية والدراسات السابقة التي تناولت المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة، توصّل البحث إلى جملة من النتائج، من أبرزها ما يلي:

1- تعدد المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة، وتختلف في حدّتها وشيوعها من طفل لآخر، ومن بيئة تربوية إلى أخرى، إلا أنّها تُعدّ ظاهرة طبيعية في هذه المرحلة العمرية إذا لم تتجاوز الحدود المقبولة.

2- تُعدّ مشكلات العدوان، والعناد، والنشاط الزائد، وتشتّت الانتباه، والغضب، والخجل الزائد من أكثر المشكلات السلوكية شيوعًا بين أطفال الروضة وفق ما أشارت إليه معظم الدراسات.

3- ترتبط المشكلات السلوكية بعدّة عوامل، من أهمها العوامل الأسرية مثل أساليب التنشئة غير السليمة، وضعف المتابعة الوالدية، إضافة إلى العوامل النفسية والاجتماعية والبيئية المحيطة بالطفل.

4- تؤدي البيئة الرويضة دورًا مهمًا في ظهور أو الحدّ من المشكلات السلوكية، حيث إن ازدحام الفصول، وضعف البرامج التربوية، وقلة الأنشطة التفاعلية قد تسهم في زيادة هذه المشكلات.

5- تؤثر المشكلات السلوكية سلبًا على التكيّف النفسي والاجتماعي للطفل، وقد تعيق اندماجه مع أقرانه ومعلماته، كما قد تؤثر على استعداده للتعلّم في المراحل التعليمية اللاحقة.

6- أكدت الدراسات أهمية الكشف المبكر عن المشكلات السلوكية في مرحلة الروضة، لما له من دور فعّال في الوقاية من تفاقمها مستقبلًا.

7- أشارت نتائج الدراسات إلى فاعلية الأساليب التربوية الإيجابية، مثل التعزيز الإيجابي، والحوار، والقدوة الحسنة، في الحدّ من المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة.

توصيات البحث:

1- ضرورة الاهتمام بالكشف المبكر عن المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة، والعمل على معالجتها قبل تفاقمها وانتقالها إلى المراحل التعليمية اللاحقة.

2- تعزيز دور معلمات رياض الأطفال في ملاحظة السلوكيات غير السوية، وتزويدهن ببرامج تدريبية متخصصة في أساليب تعديل السلوك.

3- تفعيل الشراكة بين الأسرة والروضة من خلال التواصل المستمر، لما للأسرة من دور أساسي في تكوين سلوك الطفل.
4- توفير بيئة تربوية آمنة ومحفّزة داخل رياض الأطفال تسهم في إشباع حاجات الطفل النفسية والاجتماعية.
5- إعداد برامج إرشادية وتوعوية موجهة لأولياء الأمور حول أساليب التربية الإيجابية وأثرها في الحد من المشكلات السلوكية.
6- الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في تصميم استراتيجيات وقائية وعلاجية تتناسب مع خصائص مرحلة الطفولة المبكرة.
7- تشجيع الباحثين على إجراء دراسات ميدانية مستقبلية تتناول المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة وعلاقتها ببعض المتغيرات.

بيان تضارب المصالـــح:
يُقر المؤلف بعدم وجود أي تضارب مالي أو علاقات شخصية معروفة قد تؤثر على العمل المذكور في هذه الورقة.

المراجـــــــــع:

- إبراهيم، نجوى إبراهيم علي (2006)، المشكلات السلوكية الشائعة لدى أطفال التعليم قبل المدرسي وعلاقتها ببعض وعلاقتها ببعض متغيرات المنزل والروضة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.
- بطرس، بطرس حافظ (2014)، طرق تدريس الطلبة المضطربين سلوكيًا وانفعاليًا، ط2، عمان، دار المسيرة للنشر.
- بكار، عبد الكريم (2010)، مشكلات الأطفال، تشخيص لأهم عشر مشكلات، القاهرة، دار السلام.
- بو خمادة، هدى إبراهيم (2022). المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة في مدينة بنغازي من وجهة نظر المعلمات، مجلة المنارة العلمية، كلية الآداب، جامعة اجدابيا، ليبيا، العدد 5.
- جودة، جيهان محمود (2015)، أساليب التعامل مع المشكلات السلوكية للأطفال، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- الحريري، رافده، بن رجب (2008)، المشكلات السلوكية النفسية والتربوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، عمان، دار المنهاج.
- حمدي، نزيهة، وآخرون (2010)، مشكلات الأطفال وطرق علاجها، القاهرة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.

- خرارزة، زهرة فرج سعد، جبريل نجية علي (2021)، دور مؤسسات رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر أولياء الأمور، المؤتمر العلمي الثالث لكلية التربية العجيلات، شركة البحر المتوسط للطباعة والنشر.
- خضر، عاهده امين (1999) المشكلات السلوكية لدى أطفال الرياض من4_6 سنوات في محافظة غزة، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس.
- الخفاف، إيمان عباس (2013)، التعلم البيئي في رياض الأطفال، الأردن، دار المنهاج.
- الخليدي، عبد المجيد، وهبي كمال حسن (1997)، الأمراض النفسية والعقلية والاضطرابات السلوكية عند الأطفال، بيروت، دار الفكر العربي.
- الخياط، ماجد وآخرون (2013) واقع المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمرشدين التربويين، المجلة التربوية، المجلد 27.
- داود، عبد الباري محمد (2004)، الصحة النفسية للطفل، القاهرة، إيتراك للنشر والتوزيع.
- الدسوقي، مجدي محمد، (2015). مقياس اضطراب العناد والتحدي، دار الفرحة للنشر والتوزيع، المنيا، مصر.
- الزواوي، هاجر (2019)، المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، ولاية أم البواقي.
- السبتين، أسماء عثمان محمد (2014). المشكلات السلوكية السائدة لدى طفل الروضة في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمات، رسالة ماجستير منشورة، جامعة مؤته، كلية العلوم التربية، الأردن.
- السلمي، فاطمة بن عايض بن فواز (2013)، المشكلات السلوكية الشائعة لدي أطفال الروضة وأساليب علاجها من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض، مجلة الطفولة والتربية، العدد، 15، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.
- السماحي وآخرون (2020)، دور رياض الأطفال في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة بور سعيد، العدد 16.
- سمارة، عزيز وآخرون (1999)، سيكولوجية الطفولة، ط3، عمان، دار الفكر.
- الشربيني، زكريا أحمد (2012). المشكلات السلوكية عند الأطفال، القاهرة، دار الفكر العربي.
- شريف، إيمان محمد (2006). الظواهر غير المرغوبة لدى أطفال الروضة، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، العدد 4.
- الشريف، عبد الفتاح عبد المجيد (2011). التربية الخاصة وبرامجها العلاجية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- شلوف، محمد مسعود (2015)، المشكلات السلوكية للأطفال، بنغازي، دار الكتاب الوطنية.
- شلوف، محمد مسعود (2015)، علم نفس الطفولة، بنغازي، دار الكتاب الوطنية.
- شند، سميرة محمد، وآخرون (2016)، البنية العاملية لمقياس الخجل الاجتماعي، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، العدد 46.

- شهبو، سامية مختار (2018)، فعالية برنامج للتدريب على المهارات الاجتماعية في خفض الشعور بالخجل لدى عينة من أطفال الروضة، مجلة الطفولة، العدد30.
- عاطف، عادل فهمي (2012). معلمة الروضة، ط4، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عامر، طارق عبد الرؤوف (2008). معلمة رياض الأطفال، ط،1، القاهرة، مؤسس طيبة للنشر والتوزيع.
- عرطول، روني (2015). الخجل وعلاقته بتقدير الذات لدى مرحلة التعليم الابتدائي في منطقة طبرة، رسالة ماجستير منشورة، عمان.
- عوض، عباس محمود (1999)، المدخل الي علم نفس النمو، دار المعرفة الجامعية.
- غانم، محمد حسن (2006). الكذب لدى الطفل وعلاجه، الإسكندرية، مكتبة مصر.
- مخيمر، عماد محمد، هبة محمد (2006)، المشكلات النفسية للأطفال بين عوامل الخطورة وطرق الوقاية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.